
البيت الأخضر
مكتبة ٢٠٠٨
قِطّ وفَرْخ
Amly
http://arabicivilization2.blogspot.com
فكرة ورسوم: سارة فارون





إعداد: أميرة أبو المجد

























طبعة خاصة لمكتبة الأسرة ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩

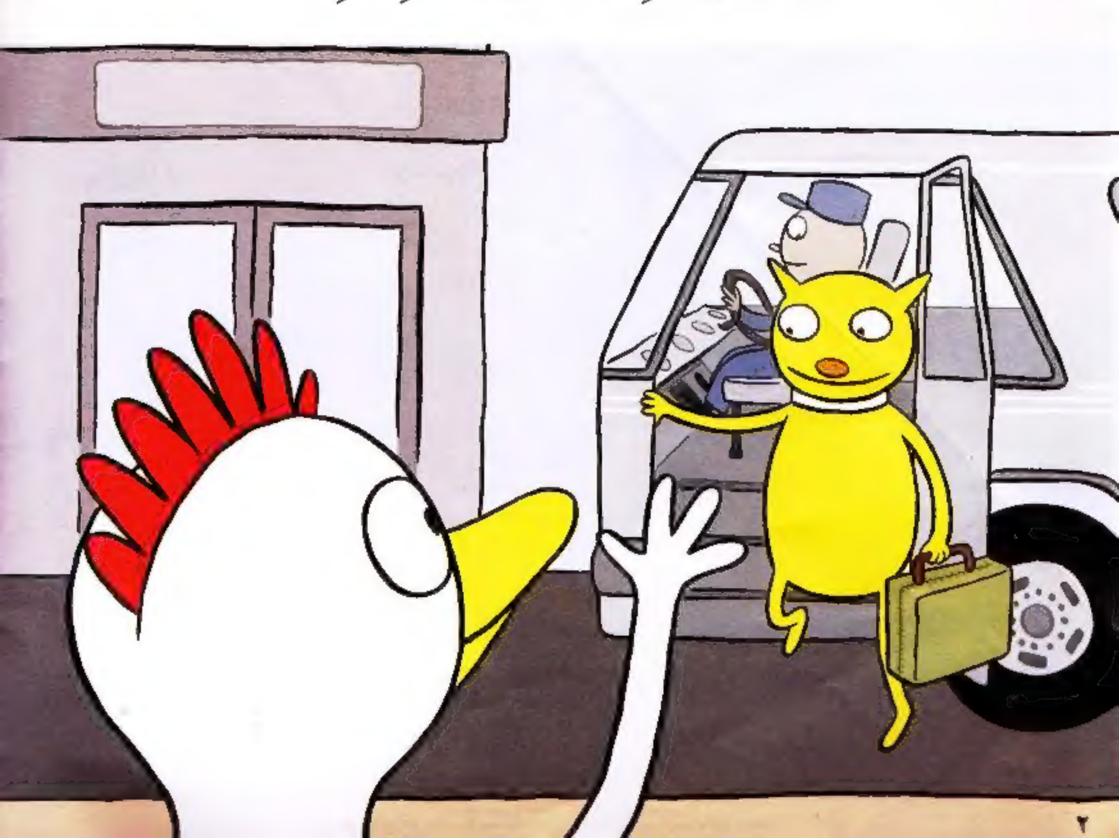
دار الشروق: ٨ شارع سيبويه المصري

مدينة نصر - القاهرة تليفون: ٢٤٠٢٣٣٩٩

I.S.B.N. 9789774208314

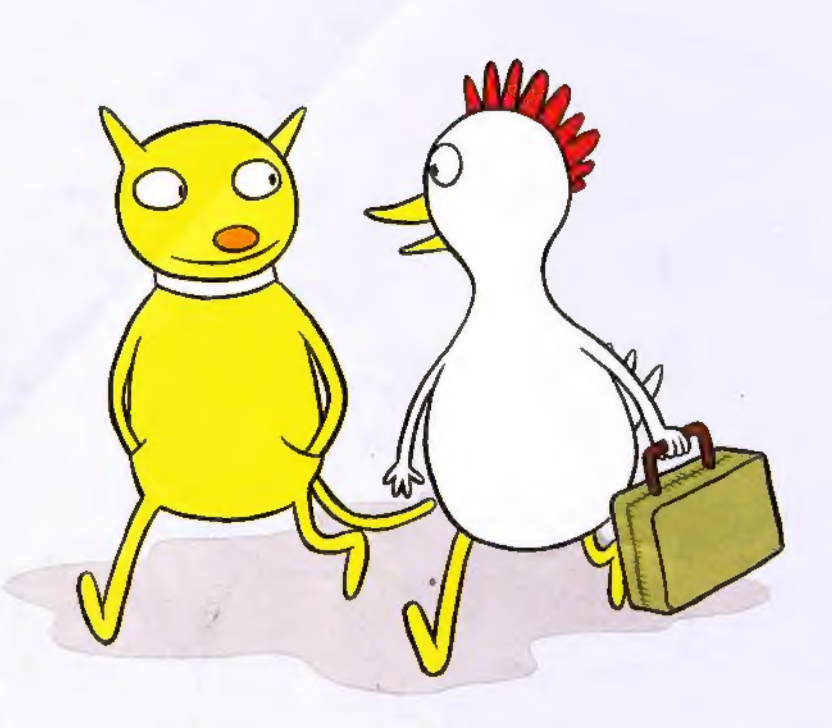
Published by arrangement with Scholastic Inc., 557 Broadway, New York, NY 10012, USA

كانَ القِطُّ يَعِيشُ فِى القَرْيَةِ،
وَالفَرْخُ يَعِيشُ فى المَدِينَةِ.



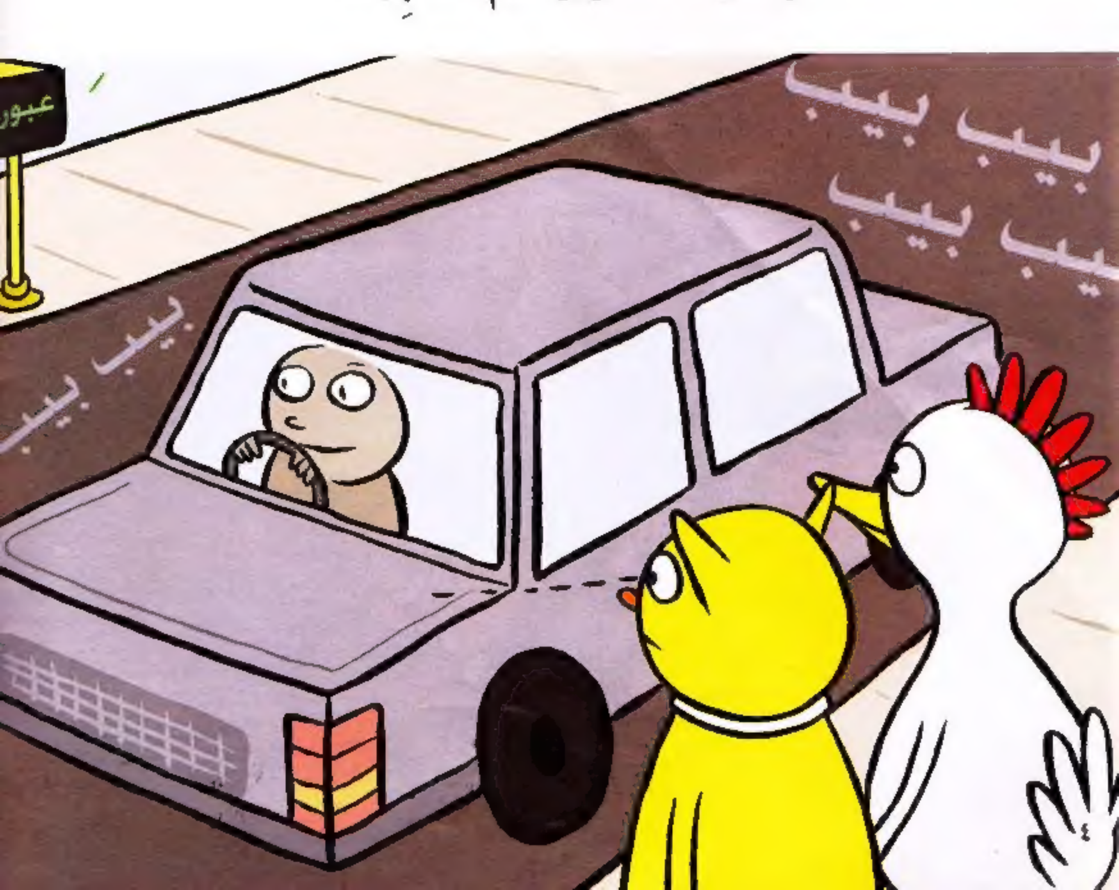
دَعَا الفَرْخُ صَدِيقَهُ القِطَّ

لِزِيَارَةِ المَدِينَةِ..



رَأى القِطُّ أشْيَاءَ أعْجَبَتْهُ،

وأشْيَاءَ أُخْرَى لَمْ تُعْجِبْهُ.

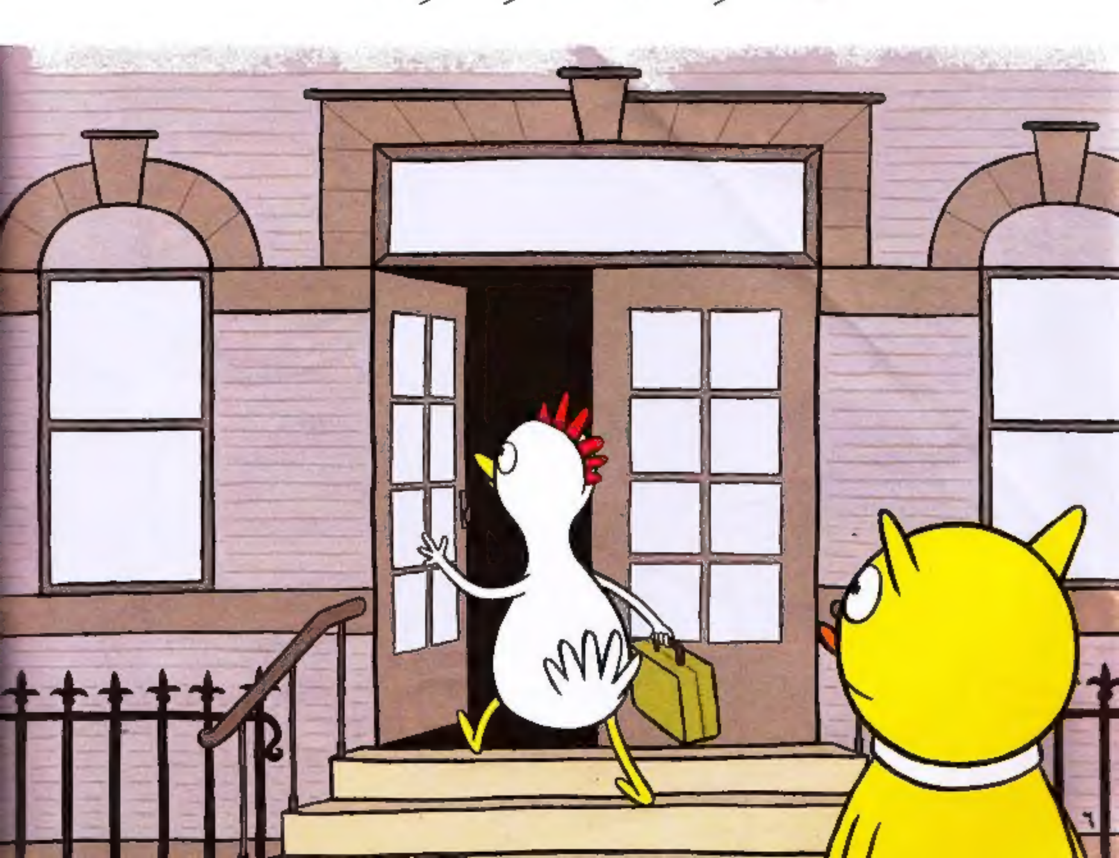


رَأى سَيَّارَاتٍ ومَحلاَّتٍ كَبِيرَةً، ورَأى القُمَامَةَ
فى كُلِّ مَكَانٍ، وَفَوْقَهَا الحَشَرَاتُ وَالفِئْرَانُ.

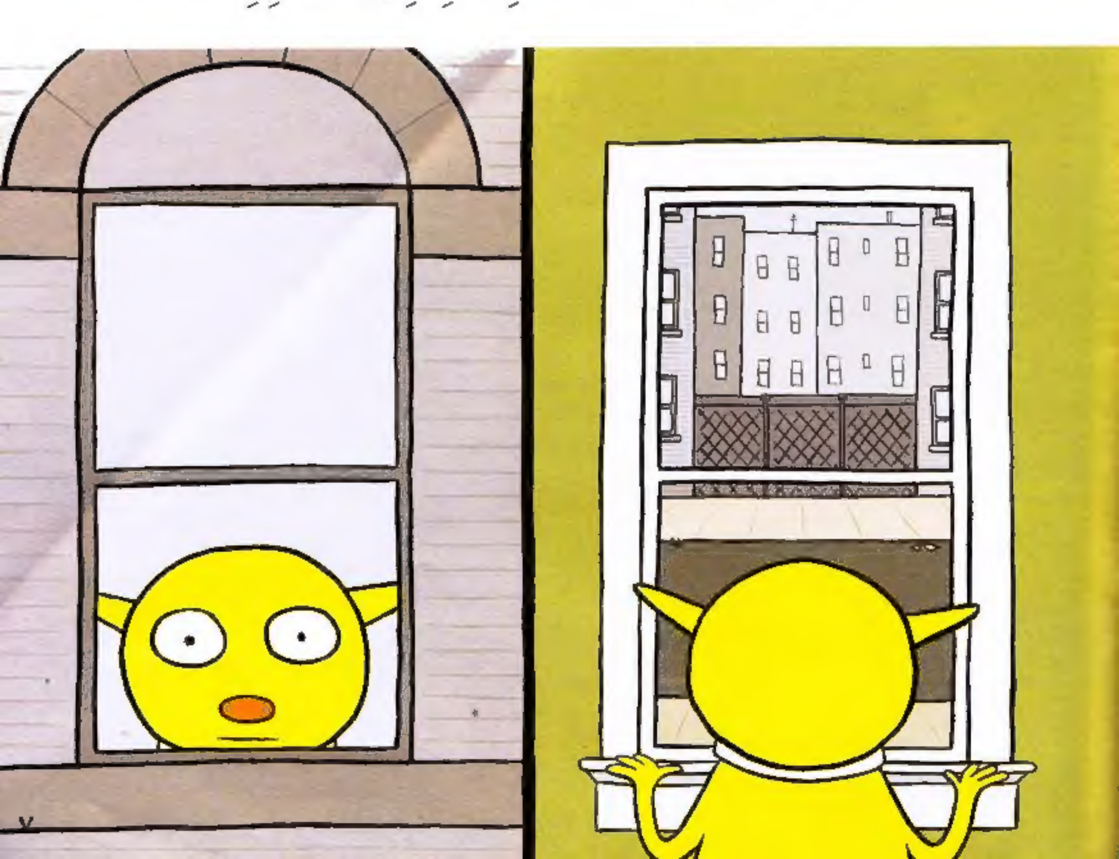


أَخِيرًا.. هَذَا مَنْزِلُ الفَرْخِ.

إِنَّهُ كَبِيرٌ وَلَهُ نَوَافِذُ كَثِيرَةٌ.



نَظَرَ القِطُّ مِنَ الشُّبَّاكِ فَرَأَى البُيُوتَ العَالِيَةَ
وتَذَكَّرَ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ فِى قَرْيَتِهِ.

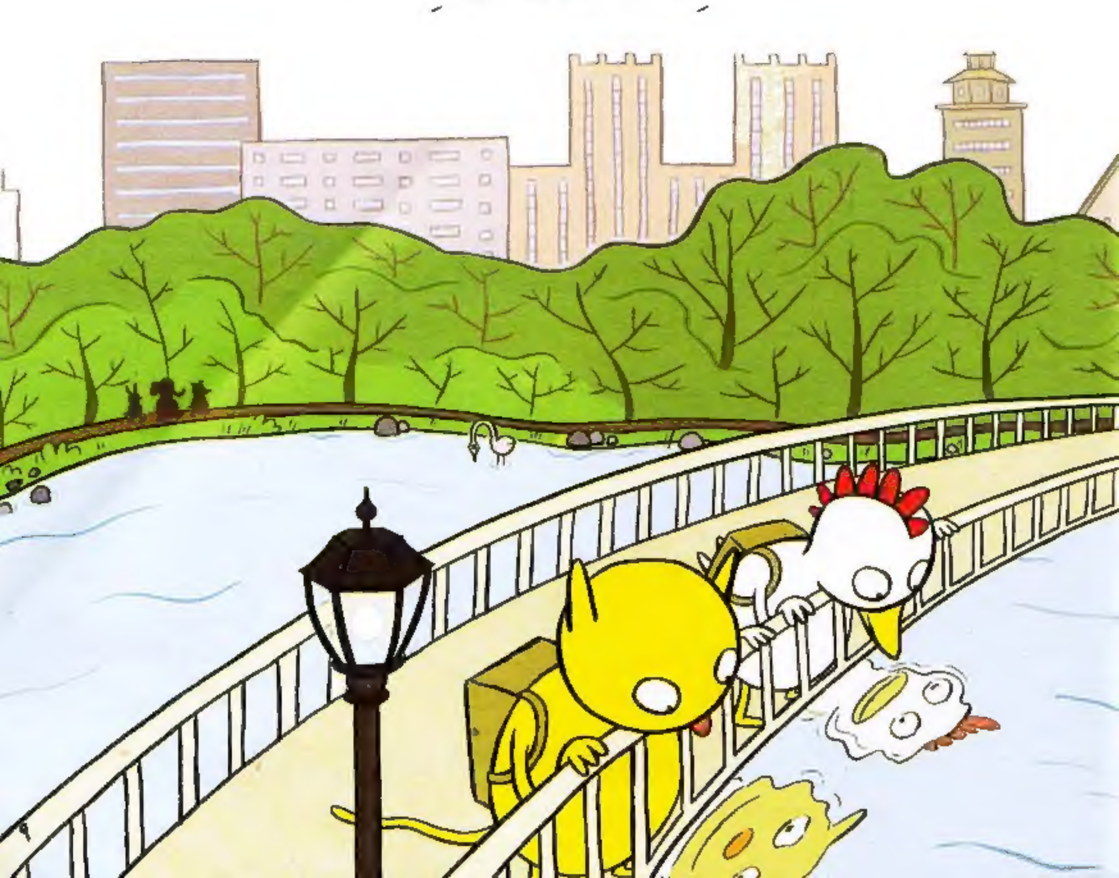


ذَهَبَ الصَّدِيقَانِ فِى رِحْلَةٍ مُمْتِعَةٍ.



وَصَلَ الفَرْخُ وَالقِطُّ إلى حَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ

بِهَا بُحَيْرَةٌ وَاسِعَةٌ.

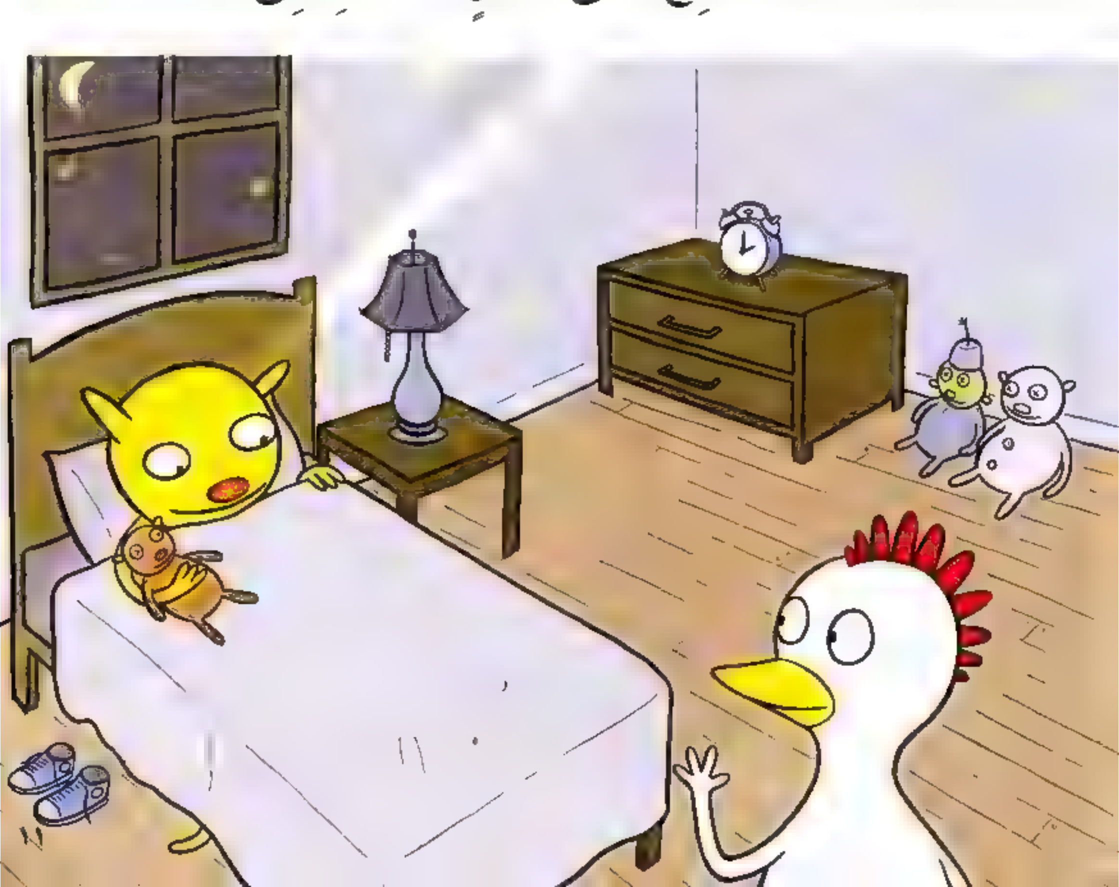


وَفِى الـمَسَاءِ عَادَ الصَّدِيقَانِ إِلَى البَيْتِ.



– شُكْرًا لَكَ يَا صَدِيقِي، وَتُصْبِحُ عَلَى خَيْرٍ.

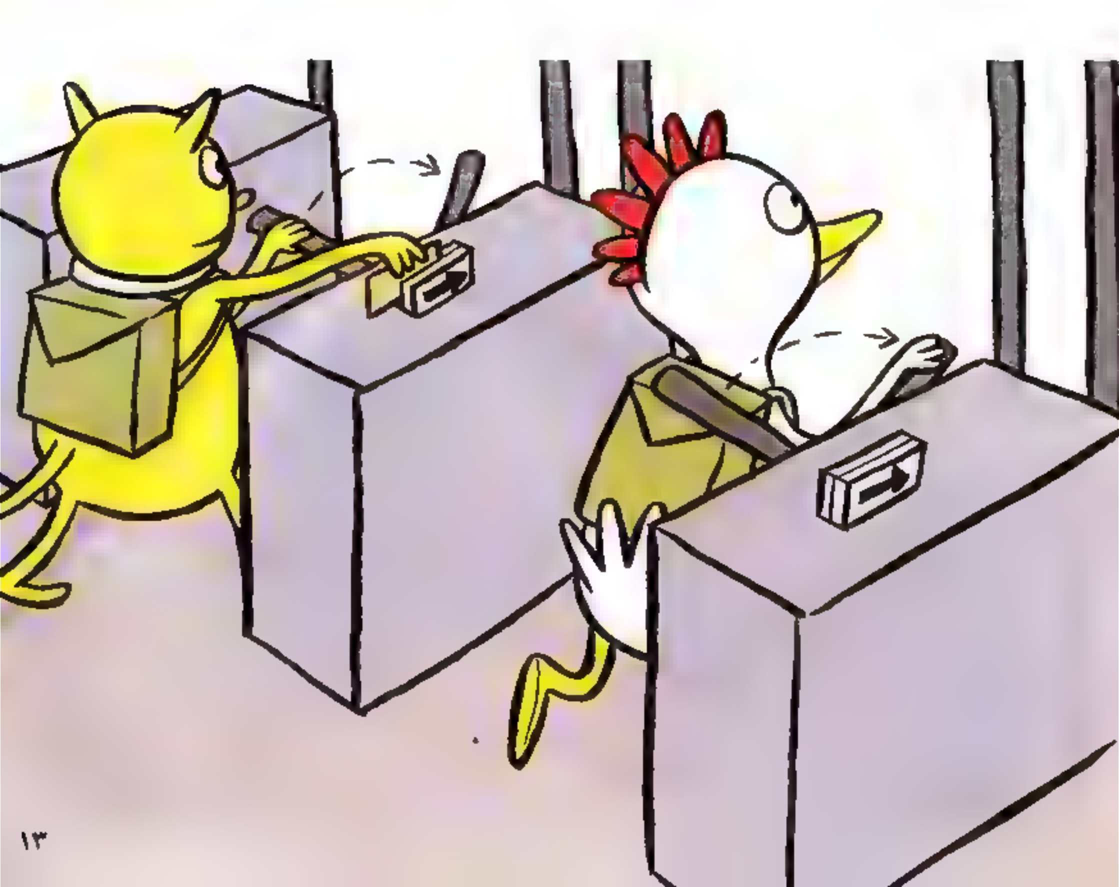
– تُصْبِحُ عَلَى خَيْرٍ يَا صَدِيقِي..



فِى الصَّبَاحِ خَرَجَ الصَّدِيقَانِ فِى رِحْلَةٍ جَدِيدَةٍ.

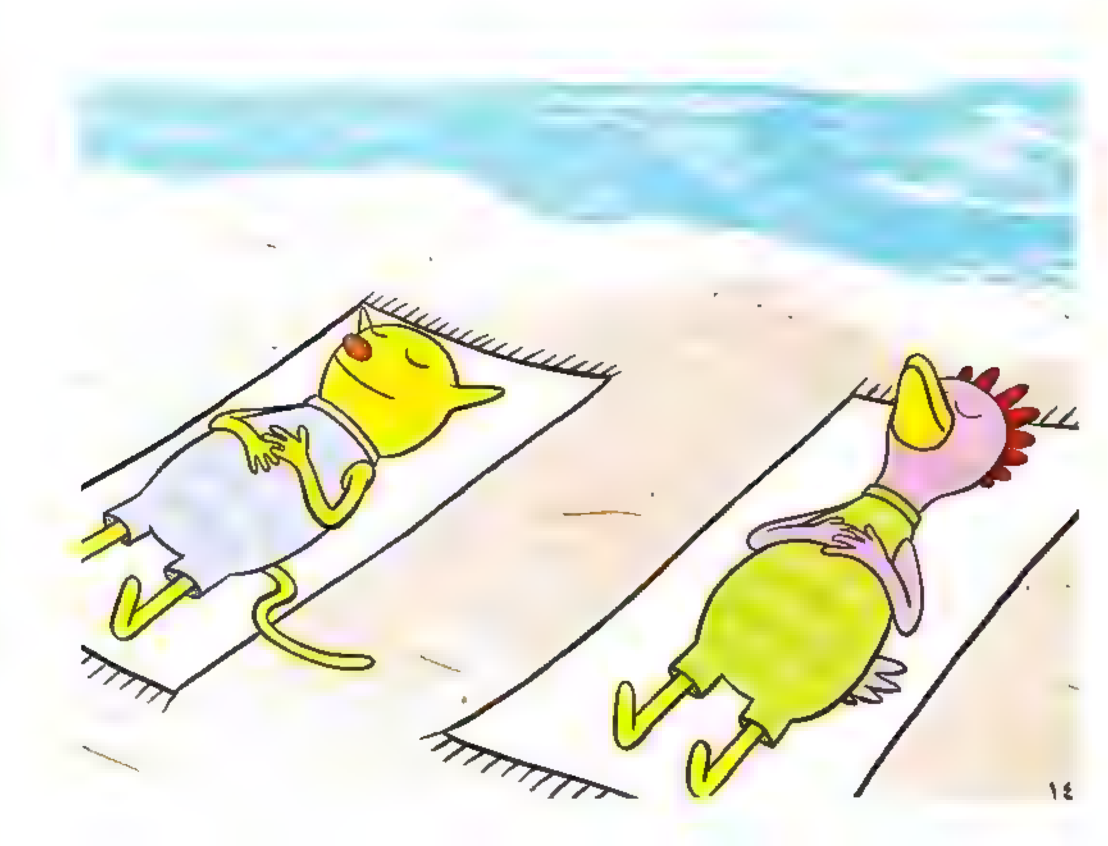


إِنَّهَا الْمَرَّةُ الأُولَى الَّتِى يَرْكَبُ فِيهَا الْقِطُّ قِطَارًا.



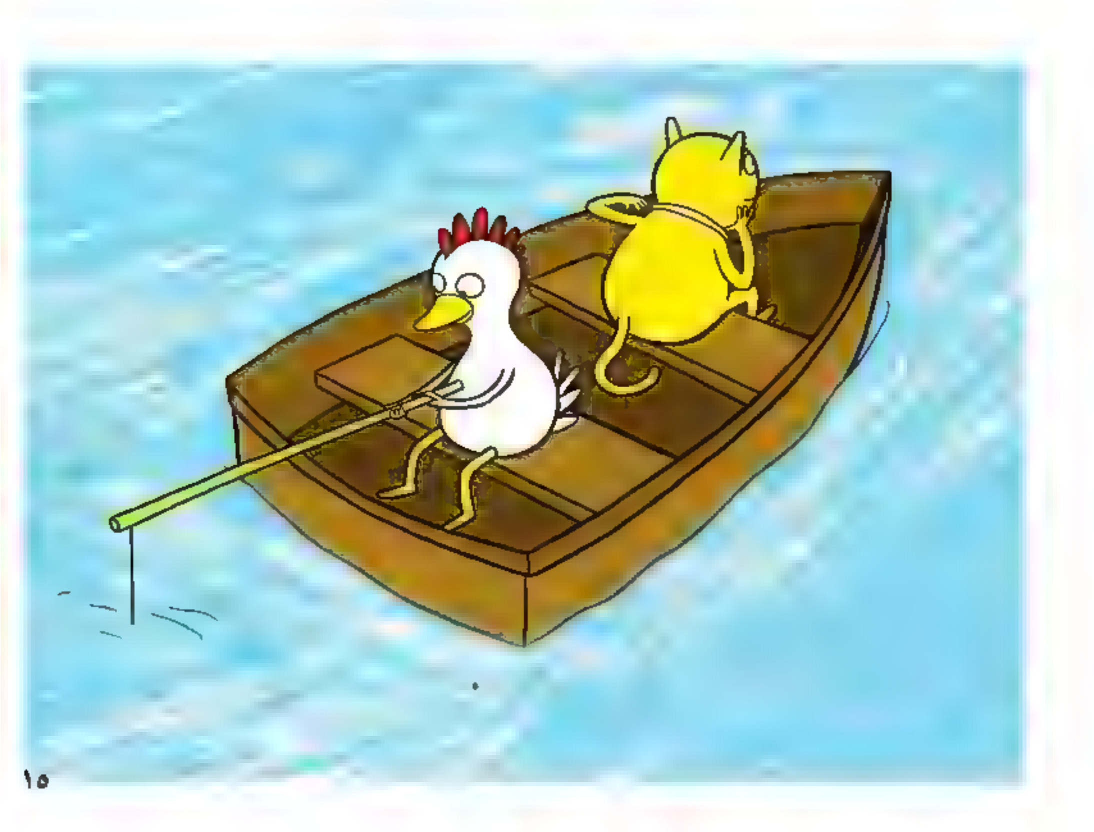
هَذَا شَاطِئُ البَحْرِ الـجَمِيلُ.

الـهَوَاءُ مُنْعِشٌ.. وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ.

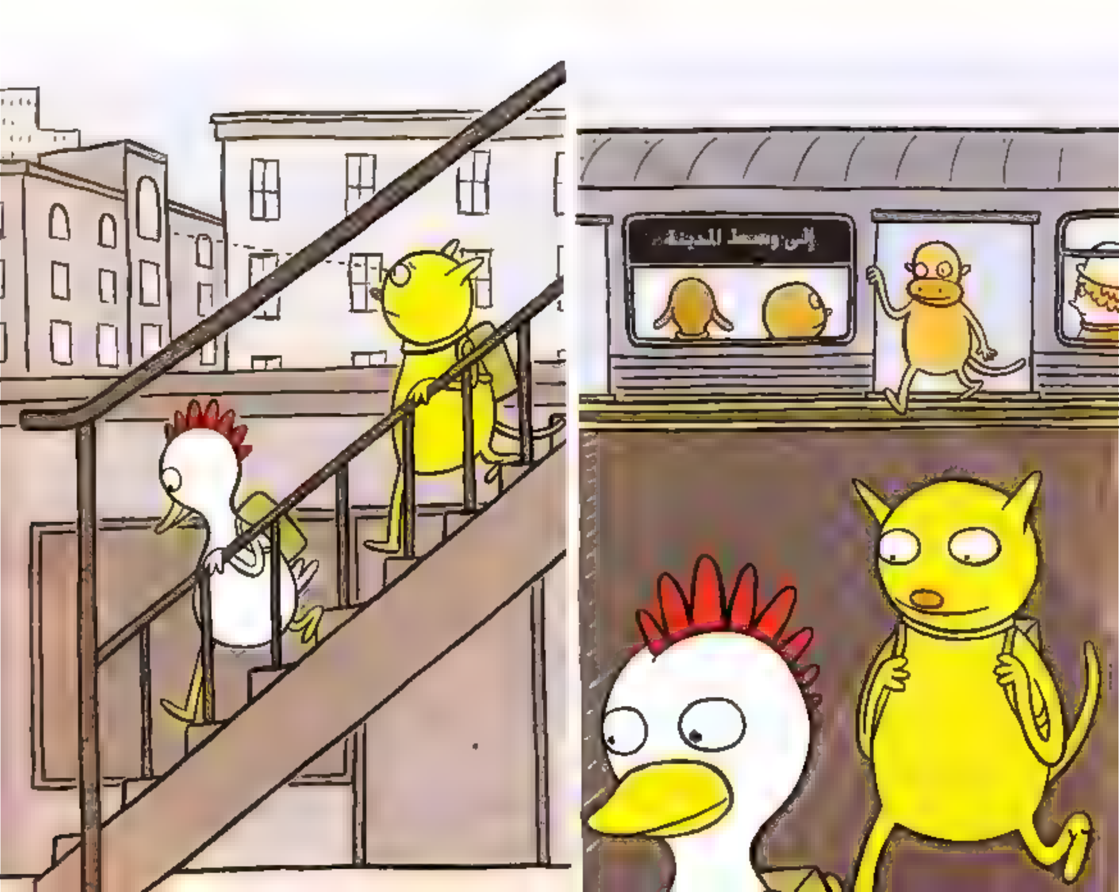


كَانَ الفَرْخُ يَصِيدُ السَّمَك.

وَالقِطُّ يَتَأَمَّلُ المَنْظَرَ الجَمِيل.



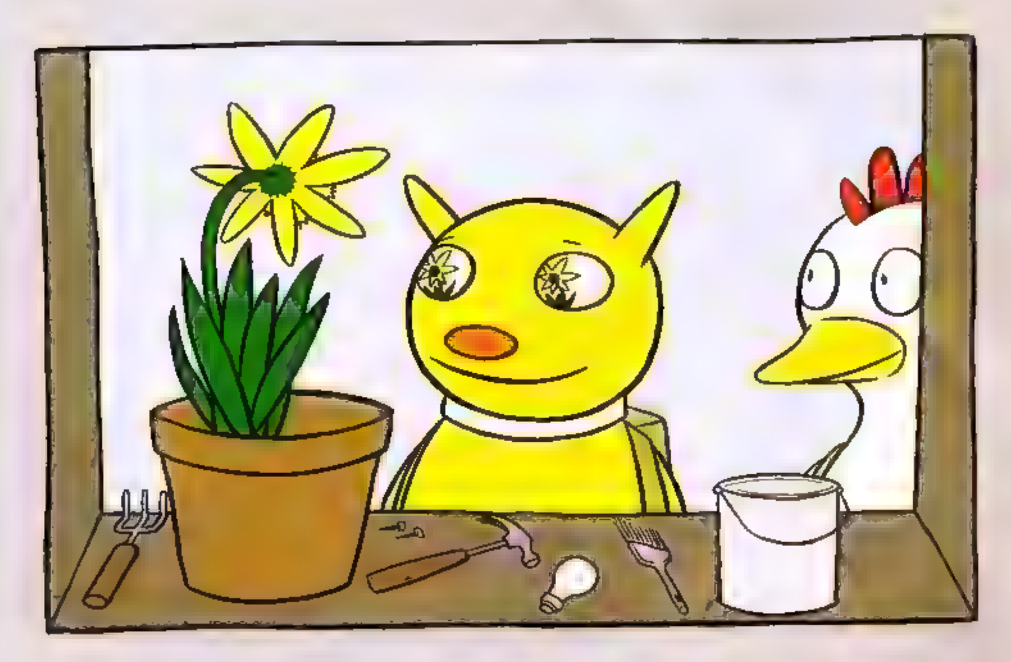
وَبَعْدَ يَوْمٍ مُمْتِعٍ عَادَا إِلَى الْمَدِينَةِ.



وَلَكِنَّ القِطَّ كَانَ يُفَكِّرُ في شَيْءٍ.



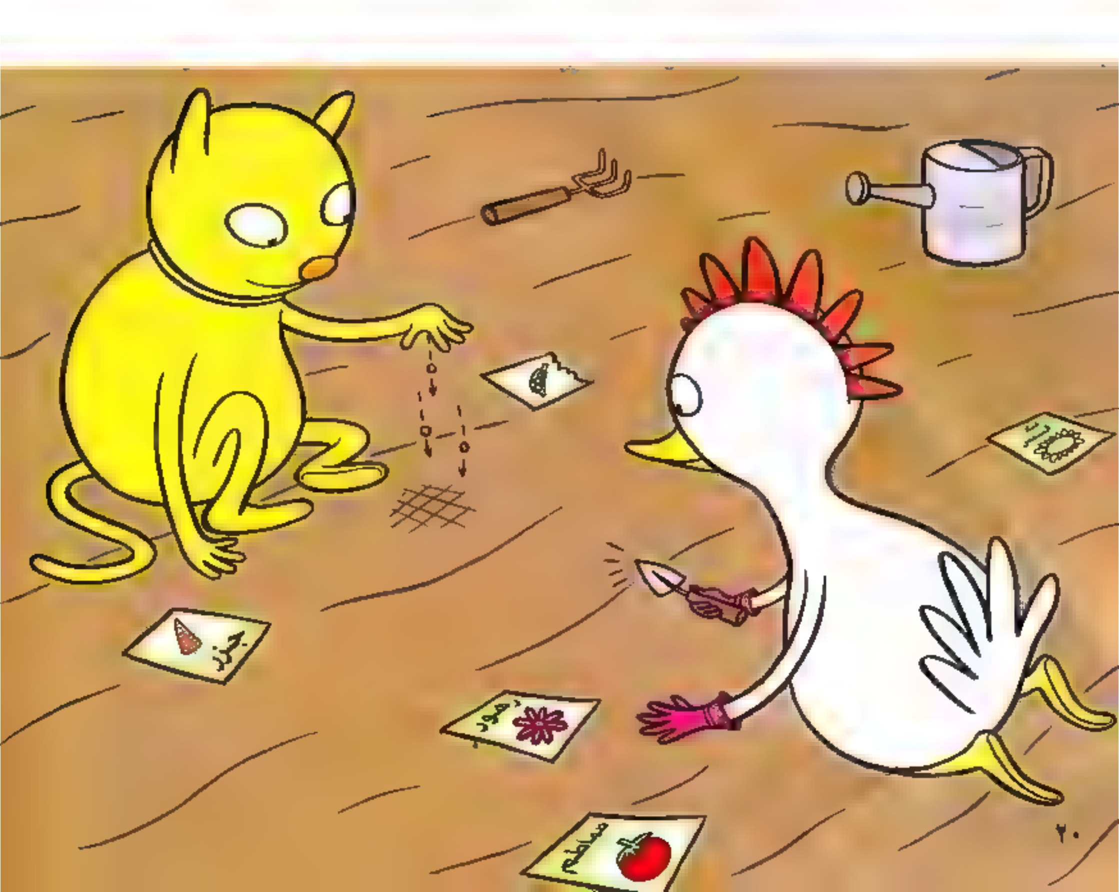
كَانَ القِطُّ يُحِبُّ الأَزْهَارَ المُلَوَّنَةَ،
فَذَهَبَ الصَّدِيقَانِ إِلَى مَحَلِّ بَيْعِ البُذُورِ.



اشْتَرَى الصَّدِيقَانِ بُذُورَ الوَرْدِ
وَالطَّمَاطِمِ وَالجَزَرِ وَالبِسِلَّةِ.

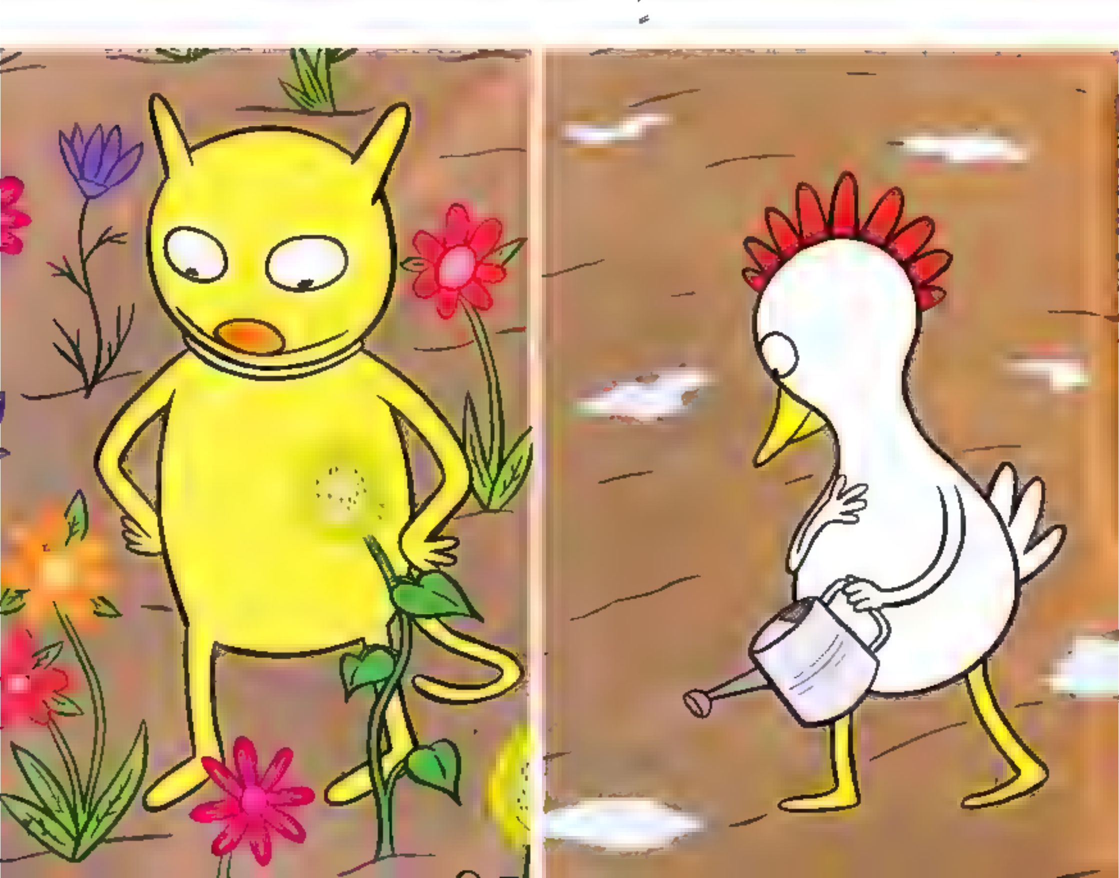


غَرَسَ الصَّدِيقَانِ البُذُورَ فِي الأَرْضِ.



رَوَى الفَرْخُ الأَرْضَ بِالمَاءِ،

وَبَعْدَ أَيَّامٍ ظَهَرَ الوَرْدُ المُلَوَّنُ.



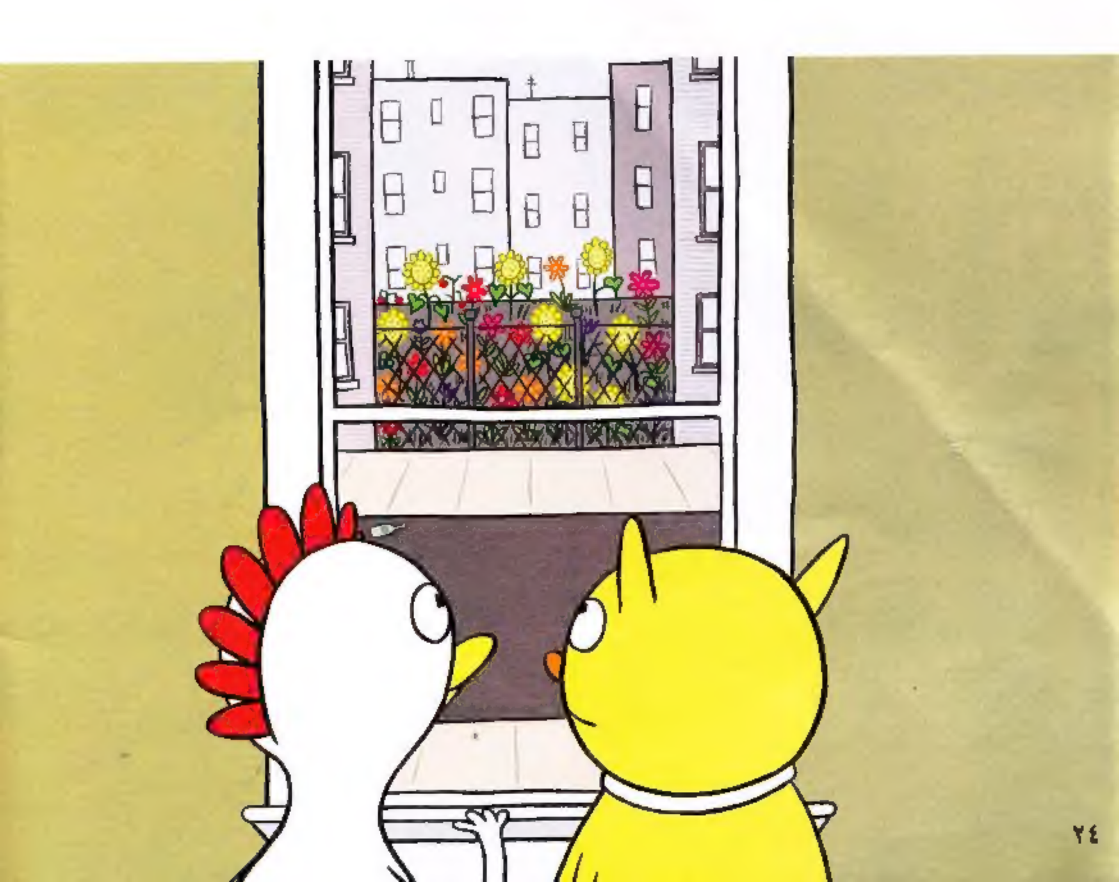
ثم كَبُر وزادَ،

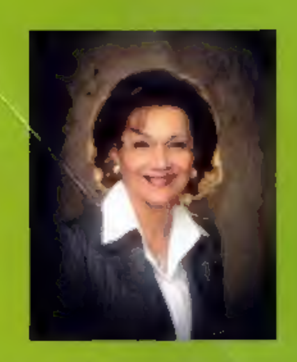


..حتى صَارت الأرضُ حَديقةِ.



أَخِيرًا أَصْبَحَ فِى الْمَدِينَةِ حَدِيقَةٌ!





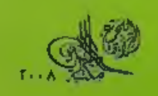
ينعم الإنسان بشعور الألفة بينه وبين المجتمع الذي يحياه
ويحيا فيه، حين يفتح أفقا أمام الحاضر والمستقبل، باستيعابه
العلوم، وإدراكه المجهول، وحين يقرأ نفسه، ويقرأ الآخرين،
فكل قراءة تجدد المعرفة تحررنا من العجز أمام المشكلات،
وتمنحنا الثقة والإمكان على تحسين الحياة، بأن نوظف معارفنا
لكل ما هو نافع ومفيد، فالمعرفة أهم وأغنى وأقوى ما يمكن
أن نمتلكه في الحياة، ففي ظلها يزدهر عقل الإنسان، ووعيه
المتجدد المتطور، فتتعدد لديه الإبداعات والإنجازات
وينتج الموارد والثروة، ويصنع القوة، وتتسع أمامه كل
المجالات. إن إحساس القراءة إحساس ممارسة الحياة.
لذا، كانت وستظل دعوتي أن نقرأ الحاضر.. أن نقرأ
المستقبل.. أن نقرأ الحياة

سوزان مبارك



دار الشروق

طبعة خاصة لمكتبة الأسرة ٢٠٠٨-٢٠٠٩



٢٠٠٨

السعر ٣ جنيهات

